رابط المادة على منصة باحث

الكافية لابن الحاجب - 75 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في اللقاء الماضي كنا نتكلم في تعداد او بيان تمييز الذات - 00:00:00

وقلنا هو ما وقع بعد مقدار او شبهه مقدار او شبه مقدار او ما يلحق مما ليس مقدارا ولا شبه ما يلحق بهما القسمة ثلاثية بعضهم يجعلها ثنائية يقال مقدار او شبهه - 00:00:30

فيجعل ما ليس مقدارا هو من شبه المقدار تفصيل الكلام في هذا النوع قبل ان ننتقل الى الثاني هناك تفصيل جميل بعض الشراح او بعض النحات سواء في شروح الكافية او في غيرها - 00:00:53

حتى لا يقول بعد مقدار او شبهه على سبيل الاجمال يذكر النوع من المقدار يعني العدد مثلا الكيل الموزون ثم يذكر ما يلحق به مما يصنف انه مما هو من شبه الموزون او شبه المكيل او شبه الممسوح - 00:01:11

اه العدد اول المقادير العدد وقلت انك ان اغلب النحات لا يجعلون العدد من مقادير بل يقولون تمييز المفرد بعد بعدد او ما دل على مقدار فيخرجونه العدد هذا من من اشهر مواضع ومظان التمييز المفرد ما وقع التمييز بعد عدد يقولون بعد عدد صريحا - 00:01:36

بعد عدد صريحا مسال عندي تسعون كتابا عندي تسعون كتابا اشتريت ستة وسبعين كتابا مثلا هذا عدد صريحا يقابل الصريح الكناية يقولون او عدد كناية وهو الواقع بعد كم الاستفهمية - 00:02:01

كم درهما لك هنا سؤال عن عدد كناية ليس مصرحا به كم درهما لك او تقول عندي كذا اذا بعد كم وبعد كذا. عندي كذا درهما وهذا من التراكيب المستعملة قديما - 00:02:31

يقول كم درهما لك الاستفهامية هنا عندي كذا هذا مبهم درهما وهذا ليس عددا صراحة وانما كناية او يقال او مقدر به بعد عدد صريحا او كناية او مقدر به - 00:02:54

عدد مقدار عدد يعني. مثاله يقولون له لفلان واخترت نفس التركيب قالوا له شعر حصانين ذنبا له شعر حصانين ذنبا ذنبا له شيء يعني له مقدار له من الشعر ما يعادل مقدار شعر - 00:03:16

بحصانين له شعر حصانين ذنبا فذنبا تمييز هنا مقدار مقدار يقدر بعدد. عدد ماذا؟ عدد تعري الذنب حصانين النوع الثاني المكيل اذا اذكر هذا لانهم يقولون مقدار وشبهه انا ساذكر كل مقدار وما هو شبه كل نوع وما هو شبهه - 00:03:49

العدد صريحا او يلحق به كناية او مقدرا به بالعدد ثم المكيل. ايضا يقال المكيل صريحا. يعني ما دل على كيل صريحا مثل عندي والفاظ المكيلات كثيرة جدا عندي قفيزان جمع تثنية قفيز عندي قفيزان برا - 00:04:20

عندي قمحا صاع قمحا صواع صاع وسواع نفس الشيء قمحا مد قمحا نحي سمنا فاذا هنا هذا دل اللفظ هنا المبهم من المكيلات يعني ما يكال به وهو لفظ صريح في الدلالة على انه ما يكال به - 00:04:46

قال ماكيل صريحا او مقدر به مثلا تقول لو امتلكت ملء الارض ذهبا ملء الارض ذهبا. هنا ليس فيه لفظ مكيال صراحة وانما يقدر به يلحق به ومثله الموزون صريحا - 00:05:12

الموزون صريحا نقول عندي منواني منواني تثنية منام مناوان سمنا عندي منوان سمنا هذا ذهبا. طبعا الدانق والفلس والدينار والدرهم هذه من العملات ولكنها كانت تستعمل في الموازين لان الدينار معروف كم وزنه ذهبا كم طبعا الدينار ذهب والدرهم فضة معروف - 00:05:41

تم مقداره من الفضة الدرهم وكم مقداره من الذهب الدينار؟ كم وزنه تماما؟ لذلك يقال الدينار الدرهم الفلسفة الدانق هذه من االلفاظ التي تستعمل في البيوع لكنها ايضا موازين لانها يوزن بها قديما - 00:06:15

تقول اذا دينار آآ ذرة ذرة حبة شعيرة طبعا الشعيرة يوزن بها في الذهب يقال مقدار عندي شعيرتان ذهبا مقدار حبة الشعير ذرة ذهبا حبة ذهبا الى اخره. فيقولون الموزون صريحا ما دل على لفظ من الوزن صراحة. او مقدر به - 00:06:34

او مقدر بيك ان تقول مثلا على التمرة المثالي الذي مثل به صاحب االلفية صاحب الكافية على التمرة مثلها على التمرة مثلها التمرة ليست وزنا محددا معينا وزنه كذا وانما - 00:07:06

فيه تقدير على التمرة مثلها اي مقدارها مقدار التمرة مثلا زبدا. ومثله ايضا مثقال ذرة مثقال حبة مثقال شعيرة مثلا اذا صار عندنا عدد صريح او كناية او مقدر به - 00:07:26

مكيل صريحا او مقدر به موزون صريحا او مقدر به ممسوح نعم او مقدر بالممسوح الفاظ الممسوحات التي تدل على الممسوحات كثيرة اه تقرأون في كتب التراث في كتب التاريخ مثلا او في كتب السيرة صار مرحلة او هذه في في كتب البلدان على بعد مرحلة على بعد - 00:07:47

بعد مرحلتين على بعد ستة مراحل على بعد بريد فرسخ قريب ذراع باع فطر شبر البريد والمرحلة الفرسخ والفدان والقيران والقصبة وهذه كلها من الفاظ الممسوحات يعني ما تمسح مسحا ما تقاس قياسا - 00:08:13

ما تقاس قياسا. فالممسوحات صريحا كأن تقول مثلا اشتريت قريبا ما تقصد هذه المساحة جريبا شعيرا يعني هذه المساحة شعيرا اشتريت جريبا شعيرا واشتريت ذراعا حريرا المقدر به يقولون ما في السماء - 00:08:33

مثلا موضع كف سحابا يعني مقداره كفين. ما في السماء موضع كف سحابا. ما في السماء قدر راحة سحابا مثلا قدر شبر سحابا وهكذا اذا صار عندنا هذي لما نقول صريحا مقدر به نكون ذكرنا المقدار - 00:08:59

شبهه المقدار وشبهه او ما يلحق به. من جملة ما يلحق به ايضا من جملة ما يلحق به كل ما دل طبعا احنا نتكلم عن غالبا قلنا تقسيم الرديء قال المقادير تنقسم الى قسمين - 00:09:22

المشهورة وغير المشهورة المشهورة هي التي ذكرناها هذه الاعداد المكيلات الموزونات الممسوحات وهي التي اعناها بقوله غالبا في مقابل عنها ابن الحاجب بقوله فالاول عن مفرد مقدار غالبا الذي يقابل الغالب ما يلحق بهذه المقادير - 00:09:41

ما يشبهها مما ذكرته مقدارا صريحا او مقدرا مثلا كذا عدد صريحا او مقدرا هذا يشبهها ما يلحق بها قالوا ما يلحق هو ما دل على مماثلة ما دل على مماثلة او دل على مغايرة باي لفظ من االلفاظ المماثلة. واي لفظ من الفاظ المغايرة - 00:10:04

وما دل على تعجب باي صيغة من صيغي التعجب لكن بشرط ان يكون فيه تمييز يقول مثلا يقولون له مثل احد. ذهبا له مثل احد ذهبا فهنا لا يدل على كيل - 00:10:28

ولا وزن وزن معين محدد وليس ممسوحا يعني ممسوح له مقياس المتر والذراع والباعي الى اخره ويقولون له مثل احد ذهب فذهبا تمييز ليس بعد مقدار وانما بعدما يلحق بي - 00:10:51

المقدار وهو ما دل على مماثلة وايضا ما دل على مغايرة من التراكيب المشهورة يقولون ان لنا ان لنا غيرها ابلا او ان لنا غيرها شاء ان لنا غيرها شأن - 00:11:15

جمع شاة او ان لنا غيرها ابلا فشاء وابلا تمييز بعد ماذا؟ بعدما دل على مغايرة وهذا الذي دل على مغايرة ليس مقدارا من الانواع الاربعة التي ذكرناها ومنها ايضا ما يلحق بالمقادير مما ليس مقدارا ما دل على تعجب - 00:11:33

يقول ويحه رجلا يا حسنها ليلة. يا حسنها ليلة ويحه رجلا هنا التمييز من الضمير والضمير لا يقال هو مقدار ضميره اذا هو يلحق المقادير او هو آآ يعني من جملة مواضع تمييز المفرد. بعد مقدار او شبه او ما يعامل معاملته ولكنه ليس - 00:11:55

مقدارا ولا شبه مقدار نعم قال قال فيفرد على التمرة مثلها زبدا اه ثم قال فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد به الانواع قام به زيادة من عندي حتى يتضح - 00:12:27

فيفرد ان كان جنسا الضمير يرجع الى لفظ ليس المميز الذي هو المفرد لانه عندنا في جملة التمييز عندنا مميز ومميز المميز هو الذات المبهمة او النسبة المبهمة. هذا هو المميز - 00:13:01

يعني الذي احتاج الى تمييز والى تبيين واما المميز فهو لفظ التمييز. عندما نقول اشتريت مترا حريرا مترا هو المميز وحريرا هو المميز قال فيفرد ان كان جنسا الضمير يرجع الى لفظ التمييز - 00:13:23

لفظ التمييز الذي هو تمييز ذات لان الكلام ما زال مستقل آآ آآ نعم مقصودا به مفرد اه تمييز الذات تمييز المفرد وما بدأ الكلام بتمييز الجملة قال فيفرد اي لفظ التمييز - 00:13:45

ان كان جنسا ان كان جنسا وتمييزا لذات لان الكلام ما زال متصلا الحديث ما زال متصلا بالحديث عن تمييز الذات بعض الشراح قال ينبغي او في بعض كتب النحو يضعون قيدا فيقولون - 00:14:06

اه ان كان جنسا خاليا من تاء الوحدة ثم يعللون لماذا هذا القيد اذا قال فيفرد ان كان لفظ التمييز يفرد ان كان تمييزا مفرد يفرد يعني لا يثنى ولا يجمع يقصد - 00:14:30

يفرض ان يأتي غير مسنن وغير مجموع يقول مثلا عندي رطلان عسلا فتأتي به بالتمييز مفرد عندي رطلان عسلا لا تثني لان المميز مثنى. بل يلزم الافراد لماذا؟ لان التمييز جنس - 00:14:48

عسلا وعندي ارطال عسلا وعندي منواني سمنا وعندي امناء سمنا تفرد لفظ التمييز ان كان هذا التمييز جنسا يعني كالعسل التمر الحنطة السمن الزيت الماء البر وهذا كله يسمى يفرض ان كان لفظ التمييز ليس المميز جنسا - 00:15:18

سيلحق به تقول طبعا لماذا يفرد لان المقصود هنا عندما تقول عندي رطلان زيتا. وعندي ارطال زيتا لان المقصود هنا بيان الحقيقة ما المقصود بالتمييز التمييز تبين رفع الابهام عن الذات. اذا المقصود بيان الحقيقة - 00:15:55

والدلالة على الجنس الدلالة على جنس هذين الرطلين رطلين من اي شيء ويحصل هذا التمييز وتحصل هذه الدلالة بالافراد ولماذا اختير الافراد لان الافراد المفرد اخسر الدلالة حصلت به. التبيين حصل به والتوضيح حصل به. والمفرد اخسر واخف من المثنى ومن الجمع - 00:16:21

كان التمييز بالافراد وليس بالتثنية والجمع لانه وافق القصد من التمييز. القصد من التمييز التبين والدلالة على جنس مميز من ماذا؟ بالافراد يحصل المطلوب فاذا كان يحصل به فهو الاولى - 00:16:47

لانه الاخف والاخسر نعم قال ويفرد فيفرد اي التمييز تمييز المفرد ان كان جنسا الا ان يقصد بالياء عندكم الانواع الا ان يقصد الانواع اي الا ان يقصد بلفظ هذا الجنسي - 00:17:05

بلفظ هذا الجنس الذي هو التمييز الا ان يقصد بلفظ هذا الجنس اجناس وانواع متعددة وليست نوعا واحدا عندما تقول عندي رطلان زيتا وقصدت به رطلان كلاهما من من الزيت وعندي ارطال - 00:17:34

كلها زيت فيكفي ان تقول مفرد. كلها من هذا الجنس ويكفي ان تأتي بها مفردة فتقول عندي ارطال زيتا لكن اذا اردت بهذا الجنس ان هذا الجنس عندك انواع متعددة منه - 00:17:57

اذا لا يفرد بل يجمع ان كان جمعا ويثنى ان كان مسنا فتقول عندي رطلين سمنا وعسلا. مع التثنية تعطف لانهما من نوعين مختلفين وليسا من نوع واحد. فتقول عندي رطلان - 00:18:13

عندي رطلان سمنا وعسلا من جنسين مختلفين فعطفت نطلب من جنس ورطل من جنس اخر او تقول عندي ارطال زيوتا ما الفرق بين عندي ارطال زيتا؟ وعندي ارطال زيوتا اذا قلت عندي ارطال زيتا اذا هو من جنس واحد - 00:18:41

كله زيت زيتون مثلا عندي ارطال زيتا اذا كله زيت زيتون لكن اذا كانت هذه الزيوت مختلفة منها زيت زيتون. ومنها زيت ذرة ومنها زيت كذا وزيت كذا وزيت زيت كذا فتقول عندي - 00:19:13

ارطال زيوتا وهنا قصدت انواعا بهذا اشرت الى انها انواع متعددة وليست من نوع واحد وهذا معنى قوله في فرض ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع ولا يفرد بل - 00:19:30

يثنى ان كانا نوعين او يجمع. فتقول عندي ارطال زيوتا او تقول عندي ارطال زيوتا وعسولا عندي ارطال زيوتا عسولا اجناس من الزيت واجناس من او بعضها زيت ولو من نوع واحد وبعضها - 00:19:52

عسل فاختلفت الانواع. اما ان تقول عندي ارطال زيوتا اي اجناس الزيوت متعددة انواعها او ان تقول عندي ارطال زيوتا وعسولا. اي هذه الابطال بعضها من جنس وهو الزيت وبعضها من - 00:20:14

عسل وهو نوع اخر واضحة هذه المسألة قال الا ان يقصد به الانواع ثم قال ويجمع فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد به الانواع لكن قوله هنا هذا التركيب - 00:20:31

الا ان يقصد الانواع هل معناه لا يجوز فيه الافراد الافراد وتتعين فيه التثنية ان كانا نوعين او الجمع ان كان جمعا او يجوز الافراد وغيره العبارة غير واضحة غير صريحة غير واضحة ما نص على - 00:20:55

لكن الظاهر انه يفرض ان كان جنسا الا ان قصدت الانواع جازت مع الإفراد صور اخرى وهي التثنية و الجمع لكن الذي في معظم الشروح انه ان قصدت الانواع خرجنا الى التثنية او الى الجمع. من غير سورة - 00:21:18

الافراد لكن العبارة توهم هنا انه يجوز الافراد وغيره معه. ولكن الاغلب انه ان قصدت الانواع خرجنا من الافراد الى التثنية والجمع دون صورة الافراد نعم. قال ويفرد ان كان جنسا الا ان يقصد انواعه. ثم قال ويجمع في غيره - 00:21:45

يجمع في غيره اي هذا التمييز ان لم يكن جنسا ان لم يكن جنسا قصدنا الانواع او لم نقصد الانواع فعليك ان تجمعه عليك ان تجمعه طيب ان لم يكن في الصورة الاولى قال في المسألة الاولى ان كان جنسا افردته - 00:22:12

الا ان قصدت الانواع العبارة تحتمل انه يجوز الافراد وغيره وتحتمل انه ستخرج من الافراد الى غيره. والذي عليه معظم الشراح انك تخرج من الافراد الى غيره. الذي هو التثنية - 00:22:44

الجمع ثم قال هنا اه بعد ذلك قال ويجمع في غيره يعني في غير الجنسي قصدت به الانواع او لم تقصد به لم يذكر التثنية كان ينبغي ان يذكر ايضا حكم المثنى الذي هو ليس جنسا - 00:23:01

قصدت به الانواع او لم تقصد لكن الشارحين قالوا لما قال ويجمع غير الجنس قصدت به الانواع او لم تقصد لما قال ويجمع اذا حكم التثنية كذلك حكم التثنية كذلك - 00:23:22

ويمكن ان يقال ان الجمع اقله اثنان لان الاثنين واحد وجمعت عليه واحدا فيشمل اذا التثنية آآ قال بعدها هنا مسألة تتعلق بقصة المسألة كلها دائرة من قوله ويفرض ان كان جنسا الى قوله ويجمع في غيره - 00:23:41

كلها دائرة حول قضية واحدة قصة التطابق وعدم التطابق يعني متى يتطابق التمييز مع المميز متى تجب المطابقة افرادا او تثنية او جمعا ومتى تمتنع ومتى تجوز المطابقة غيرها كل المسألة دائرة حول هذا - 00:24:16

الموضوع لكن تفصيل الكلام هنا او ليس هنا ما يفصل ما يوضح متى تجب جميع الصور؟ متى تجب المطابقة؟ ومتى تمتنع ومتى تجوز المطابقة وعدمها؟ والامر ايضا يحتاج الى تفصيل - 00:24:46

اللقاء السابق قلت ساذكر كلاما في نهاية الباب نعم قلت في نهاية الباب سأذكر الفرق ما بين الحال التمييز وهنا ايضا ساحيل هذه المسألة ايضا الى الاخير. هذه اذا نسيت ذكروني هي متى تجب المطابقة - 00:25:04

متى تمتنع؟ متى تجوز المطابقة وعدمها طبعا هذا باي شيء يذكرك في اي باب اشهر من اشهر حديثه اشهر المسائل في قصة المطابقة وعدمها بافعل التفضيل في المبتدأ والخائف افعل التفضيل هو الاشهر. الصور اللفظية لافعال التفضيل ان كان مجردا عن الو الاضافة ان كان محلا ان كان مضافا هناك يقال مطابقة او - 00:25:24

عدمها في افعل التفضيل وفي المبتدأ والخبر نعم المبتدأ الذي يرفع فاعلا اغنى عن الخبر. وايضا ايضا في النعت ايضا في باب النعت هناك في في هذه المواضع من المسائل المشهورة في هذه المواضع هذه الابواب الثلاثة في المبتدأ والخبر وفي النعت وفي - 00:25:54

ما بافعال التفضيل والتمييز الان يتحدثون هناك مسألة تتعلق بقصة المطابقة وعدم المطابقة نعم قلت هذه مسألة تحتاج الى تفصيل

تفصيل وسيأتي لاحقا مع فروق الفروق بين التمييز والحال وصلنا الى قوله ثم ان كان - 00:26:23
ثم ان كان الضمير طبعا يرجع الى نعم ثم ان كان بالتنوين نعم. ثم ان كان بالتنوين ما زال الحديث عن المفرد لم يأت الكلام عن تمييز النسبة تمييز الجملة - 00:26:49
قال ثم ان كان بالتنوين او بنون التثنية. طبعا ان هنا شرطية ان كان بالتنوين او بنون التثنية جواب الشرط ما هو جازت الاضافة ان كان بالتنوين او بي التثنية جازت الاضافة - 00:27:12
والا يعني وان لم يكن بالتنوين او بالتثنية المسألة فالحكم مختلف. قال والا فلا ان كان الضمير في ان كان يرجع ليس الى التمييز وانما الى المفرد المميز لا يرجع الى التمييز وانما يرجع الى المفرد - 00:27:45
مميز المسألة السابقة الكلام كان يتعلق بالتمييز ليس هكذا قلنا قال فيفرد اي التمييز ان كان جنسا الا ان تقصد الانواع او الا ان يقصد بهذا الجنس الانواع. ويجمع اي التمييز في غيره - 00:28:10
الان قال ثم ان كان الضمير في كان يرجع الى المميز وليس الى التمييز الى المميز المفرد لان الكلام ما زال معقودا لاحكام التمييز المفرد ثم ان كان اي المميز المفرد بالتنوين - 00:28:32
او بنون التثنية احد هذين النوعين جازت فيه الاضافة والا وان لم يكن واحدا من هذين النوعين طبعا بعد والا في مثل هذا التركيب هنا توجد خاصية خصيصة من خصائص كان - 00:28:53
ما تتميز به كان عن سائر اخواتها انه يجوز ان تحذف هي واسمها وخبرها هي واسمها طبعا لدلالة السياق لو قلت لي ما مثال ذلك اقول هذا بعد والا هذه تجدونه كثيرا في المتون - 00:29:16
خاصة في المختصرات والا فكذا يعني وان لم يكن كذا هكذا حذفت كان مع اسمها وخبرها. هذا من اشهر مواضع حذف كان مع اسمها وخبرها والغريب ان هذه الخصيصة خلت منها كثير من كتب النحو يعني لما يتكلمون عن خصائص كان - 00:29:38
من خصائص كان ان تحذف نونها بمفردها لم اكن لم يك. النون بمفردها او ان تحذف هي تحذف النون فقط طبعا بشروط تحذف نونها فقط او تحذف هي كان ويبقى الاسم والخبر تحذف كان ويعوض - 00:29:59
عنها بما ومن انواع ماء العوض تحذف هي او تحذف هي واسمها ويبقى الخبر او تحذف هي واسمها وخبرها اذا الحذف في نونها فقط او فيها كاملة او فيها مع اسمها او فيها مع اسمها وخبرها وهذا من اشهر مواضع واو من اوضح مواضع حذفها هي مع اسمها - 00:30:24
وخبرها والا فلا يعني وان لم يكن هذا المميز المفرد بالتنوين او بالتثنية لم تجز الاضافة لم تجز الاضافة يعني تعين النصب على التمييز اذا معنى قوله جازت الاضافة اي جاز في هذا المثنى في هذا - 00:30:53
جازت الاضافة اي جاز في هذا في هذا التمييز في هذا التمييز الذي هو تمييز مفرد مفرد تمامه بالتنوين او بالتثنية يجوز في هذا التمييز اذا الكلام الان صار عندنا ضميران - 00:31:19
قوله ثم ان كان اي المميز المفرد بالتنوين او بالتثنية جازت التمييز وليس فين مميز. جاز التمييز اضافته او نصبه على التمييز وان لم تكن هذه الصورة ان لم يكن هذا المفرد مميز بالتنوين او بنون التثنية - 00:31:37
فلا تجوز الاضافة. فلا يعني فلا تجوز الاضافة لا تجوز الاضافة يتعين النصب على التمييز يعني مثلا يقول عندي رطل زيتا وان شئت قلت عندي رطل زيت وعندي واشتريت ثوبا حريرا - 00:32:06
اشتريت ثوبا حريرا. بنصب حريرا على التمييز وان شئت قلت اشتريت ثوب حرير بجره على الاضافة لماذا؟ لان المميز تمامه تنوين ايش معنى تمامه بالتنوين طبعا مر معنا في اوائل آآ - 00:32:34
تصانيف النحوية في الاوائل في اوائل الابواب لما عندما يتكلمون عن العلامات الخاصة بالاسماء يقولون من جملة العلامات الخاصة بالاسماء التنوين اليس كذلك والتثنية ايضا علامة خاصة بالاسماء. لان الفعل والحرف لا يثنيان - 00:32:59
والجمع ايضا خاص الاسماء لماذا اذكر التثنية والجمع هنا لاننا لانهما هنا موجودان معنا اذا تنوين علامة او خصيصة من خصائص

الاسماء والتثنية كذلك من خصائص الاسماء. والجمع كذلك من خصائص الاسماء والاضافة كذلك من خصائص - 00:33:20
الاسماء والتصغير كذلك من خصائص الاسماء والنسبة كذلك من خصائص الاسماء نأتي الى هذا الاسم طبعا التثنية والجمع واضح لان الحرف لا يثنى والفعل ايضا لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر - 00:33:45
اه اما التنوين من خصائص الاسماء من انواع التنوين عندنا تنوين تمكين تنوين تمكين وهو المقصود هنا كيف المقصود هنا طبعا نقول التمام يحصل تمام الاسم يحصل التمام يحصل بالتنوين - 00:34:07
التمام يحصل به التنوين غير التنوين الذي هو التثنية الاضافة الى اخره فان كان التمام يحصل بالتنوين تمام بشكل عام بالتنوين بالتثنية بنون التثنية يعني بنون الجمع بنون الاعداد التي هي عشرون الى تسعين - 00:34:37
لماذا اقول بنون الاعداد التي هي العقود فقط بان النونة العقول من الملحق بجمع المذكر السالم ونونها تشبه نون جمع مذكر السام تشبهها ليست نون جمع الفرق بين مؤمنون مسلمون قائمون - 00:35:09
ان النون هنا ليست حرفا من الاسم من الاسم بل هي زائدة لكن نون عشرون ثلاثون اربعون الصحيح انها جزء من هذا العدد يعني ما في وحدها وزدنا عليها النون. زادوا الواو والنون معا - 00:35:28
زادوا الياء والنون معا فالنون جزء من العدد من الفاظ العقود بخلاف النون التي هي قانون الجمع حقيقة جمع المذكر السالم حقيقة اذا التمام يحصل للمفرد بتنوينه بنور التثنية والجمع - 00:35:47
او بنون العدد او باضافته او بنون العددي او باضافته صار باربعة. بالتنوين بنون التسنية والجمع. طبعا وبالاعداد من اول الاعداد للعقود فقط عشرون ثلاثون الى تسعين ثم بالاضافة. فيقول هنا - 00:36:05
ان كان التنوين يعني ان كان تمام المفرد ان كان بالتنوين اي ان كان تمام المفرد المميز حاصلا بالتنوين او بنون التثنية جاز لك ماذا نصب التمييز وجاز لك جره بالاضافة - 00:36:26
فتقول عندي زيتا. وعندي رطل زيت وعندي رطلان زيتا بالنصب وعندي رطلا وعندي رطلة زيت واضح طيب لماذا هنا اه جازت جازت الاضافة لماذا؟ قالوا انما جازت الاضافة لحصول البيان بها - 00:36:48
جازت البيان اضافة لحصول البيان بها ما الغرض كما قلنا قبل قليل في نفس المسألة ان كان جنسا الافراد لماذا يحصل لماذا جاز الافراد ولم يثنوا؟ لماذا وجب الافراد ولم يثنوا ولم يجمعوا؟ لان المقصود - 00:37:25
البيان والدلالة والدلالة حصلت به مفردا. والمفرد اخف واقصر من غيري فاكتفوا به. واوجبوا. وهنا لماذا جازت الاضافة؟ لان البيان والدلالة حصلت بالاضافة تحصل باضافة يحصل البيان والدلالة يحصل الايضاح بالدلالة. والمقصود الاول من التمييز هو البيان و - 00:37:45
الدلالة فاذا حصلت بالاضافة جازت يعني عندما تقول عندي رطل زيت اتضح المقصود ولا لم يتضح؟ اتضح. ولذلك جازت الاضافة لحصول الغرض من التمييز وهو البيان والايضاح والبيع والاضافة ايضا تخفيف - 00:38:05
التخفيف بالتنوين. تعرفون ان الاضافة يقولون اضافة لفظية تفيد المضاف امرا لفظيا واضافة معنويا. هنا ما نتكلم عن اضافة لفظية ومعنوية في باب في الاضافة اللفظية قالوا افادت المضاف امرا لفظيا وهو - 00:38:24
هنا اجازوا الاضافة لانهم اكسبوها بهذا تخفيف اللفظ المضاف تنوينه نون زائدة وكل زائد مزيد من الثقل يا ضيعني يكسب المتصلة به شيئا من الثقل فهنا في الاضافة تخفيف ويحصل البيان بها ولذلك جازت - 00:38:41
الاضافة. اذا ان كان التمام يحصل بي بالتنوين او بالتثنية جازت الاضافة قال والا والا فلا يعني والا فتعين النصب. ولم تجز الاضافة يعني وان لم يكن التمام باي شيء - 00:39:05
بالتنوين ولا بنون التثنية بل بالباقي الذي هو نون الجمع ونون العدد والاضافة ان حصل التمام بنون الجمع النون العددي الذي هو عشرون ثلاثون اربعون الى تسعين وبالاضافة ان حصل التمام بواحد من هذه الثلاثة لم تجز الاضاءة - 00:39:32
لم تجز الاضافة يعني تعين النصب ولا يجوز ان هنا قبل ان اقول لماذا تعين النصب هنا مسألة اختلف فيها كثير من النحات وهي قال

ان كان التمام بالتنوين او بنون التثنية - 00:39:59
ولم يتعرض لذكر نون الجمع الا انها مشمولة من غير تصريح بقوله والا فلا يعني وان كان التمام بغير التنوين وبغير نون التثنية فيشمل نون الجمع هل نون الجمع تلحق بنون التثنية؟ او نون الجمع من القسم الثاني الذي يتوجب فيه النصب - 00:40:24
كثيرا من النحات يقولون ان نون الجمع كنون التثنية. نون الجمع من غير نون الاعداد الملحقة بالجمع. نتكلم عن الجمع حقيقة نون الجمع المذكر السالم تلحق بالتثنية والحكم واحد كثيرون - 00:40:53
وكثيرون اخرون يقولون بل نون الجمع ومنهم الرضي بل نون الجمع لا تلحق بالتثنية بل هي من جملة ما يتعين في تمييزه النصب اذا لو فتشنا سواء في شروح الكافية او في غيرها سنجد ان النحات ما بين الحاق نون الجمع حقيقة بنون التثنية وما بين جعلها مع - 00:41:13
العدد ومع الاضافة فتكون من القسم الثاني مما يتوجب فيه نصب المميز ولا يجوز فيه جره بالاضافة طبعا الذين قالوا بالنسبة لنون الجمع لماذا لا تلحق بنون التثنية يرى ان حكمها كحكم نون - 00:41:40
الاعداد الملحقة بها حكمها كحكم نون الاعداد الملحقة بها تماما كيف قالوا قال لانها ليست نونا دالة على الجمع على الحقيقة بل هناك تأويل له اما نون العدد فالامر فيها واضح. لانهم قالوا ليست نونا - 00:42:07
زائدة كانون الجمع بل هي من اصل الكلمة بنيت الكلمة هكذا بالواو والنون رفعا وبالياء والنون نصبا وجرا قالوا نون الجمعي ليست نون جمع حقيقة نون عشرين فلا تعامل لانها ليست نون جمع حقيقة - 00:42:30
وليست حرفا زائدا كنون الجمع عند من يرى ان نون الجمع تلحق بالمثنى يعلل هذا التعليل. لماذا نون العدد لا تلحق بالمثنى؟ قالوا ان نون العدد ليست زائدة كنون الجمع - 00:42:49
ولان ولذلك لانها ليست زائدة كنون الجمعي لذلك لم تعامل معاملته لا يجوز لها ان تعامل معاملة الجمع بجواز حذف نون الجمع عند من يلحق الجمع بالتثنية نعم هنا في ايضا تنبيه اخر لكن اذكر الان نحن على التي ماذا نون العدد - 00:43:04
لماذا نون العدد لا تلحق بنون الجمع لانها ليست نونا زائدة بل هي جزء من اللفظ ولذلك لم تعامل معاملة نون الجمع اما امتناع الاضافة لماذا قال نحن قال بنون التنوين ونون التثنية. فبقي ما تمامه بنون الجمع او نون العدد او بالاضافة. نون الجمع والعدد انتهينا منه ما بقي - 00:43:32
هي الاضافة لماذا ما تمامه بالاضافة لا يجوز فيه الجر والنصب وانما يتعين فيه النصب قالوا امتناع الاضافة وتعين النصب. لان الاضافة مع اذا اضفته الان عندك مضاف اليه فاذا اضفته - 00:43:58
لان الاضافة مع وجود المضاف اليه متعذرة متعذرة لا يضاف اسم الى اسمين الى اسمين سيد مضاف ومضاف اليه اول او مضاف ومضاف اليه. ثانيا اما مضاف واحد وعنده مضاف اليه اول مضاف اليه ثاني لا يوجد - 00:44:20
لان اضافة اسم الى اسمين بلا عاطف متعذرة وهذا تعليل الرضي رحمه الله تعالى فلماذا امتنعت الاضافة وتعين النصب؟ لان الاضافة مع وجود المضاف اليه متعذرا. اذ لا يضاف اسم الى اسمين بلا عاطف - 00:44:41
او يقال لانك اما ان تحذف المضاف اليه او الا تحذف وكلاهما باطل. لان كلا منهما مقصود لغرض فاذا حذفت هذا ضاع الغرض واذا حذفت ضاع هذا عالغرض واضح المقصود هنا ارجع الى قوله هناك استدراك على قوله - 00:44:59
ثم ان كان بالتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة والا فلا يعني والا فتعين النصب وامتنعت الاضافة امتنعت الاضافة العبارة ان امتنعت الاضافة على الاطلاق يعني امتنع ان تضيفه على كل حال من غير قيد ينظر في نوعية المضاف اليه - 00:45:24
والصحيح ان تقيد العبارة ثم ان كان بالتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة وان لم يكن بالتنوين ولا بنون التثنية امتنعت اضافة المميز الى المميز وجازت اضافته الى غيره امتنعت اضافة المميز - 00:45:51
مميز يعني الى ما هو تمييز في المعنى هو تمييز في المعنى مضاف اليه في المجرور هذا لا يجوز. ان تضيف يعني مثلا ستقول حضر ثلاثون رجلا حضر ثلاثون رجلا التمام هنا حصل بنونيل - 00:46:18

عدد ورجلا تمييز اذا حصلت اذا مش الاضافة. تمام حصل التمام بنون العدد وهو عشرون ورجلا تمييز حضر ثلاثون عشرون رجلا ثلاثون رجلا التمام حصل بنون العدد اذا يتعين النصب - 00:46:42

ولا يجوز ان تضيف ان تضيف لفظة قولك حضر ثلاثون لا يجوز ان تضيف ثلاثون الى رجلا. فلا يجوز ان تقول حضر ثلاثو رجلين طبعا ستحذف النون للاضافة. هذا ممتنع - 00:47:01

ولكن ان تضيف ثلاثين الى غير المميز جائز اذا الاضافة ممتنعة الى المميز اما اضافته الى غير المميز فجائزة يعني من المسموع تقول هذه اربعوكة هذه اربعوكة. يعني انا وانت شركاء - 00:47:20

لك اربعون ريالا ولي اربعون ربحنا ثمانين لي النصف ولك النصف اتدفع الي الاربعين وتقول هذه اربعوك اضفته اضفت اربعين الى الكاف فاضافة هذا غير النوع الاول الذي التمام فيه بالتنوين وبالتثنية اضافته الى غير المميز جائزة. اما اضافته الى المميز - 00:47:44

اضافة المميز الى المميز غير جائزة. وكان ينبغي ان يذكر هذا القيد ولم يذكره وصلنا الى قوله وعن غير مقدار او قبل وعن غير مقدار اضاف بعضهم نحن قلنا الذي تمامه بالتنوين بنون التثنية بنون الجمع بنون العدد بالاضافة - 00:48:12

قانون التثنية والجمع قد تجعل قسما واحدا او يجعلان قسمين واما الذي يتعين فيه النصب ولا يجوز اضافته هو ما عدا النوعين الاول والثاني ما ليس تمامه بالتنوين ولا تمامه بنون التثنية - 00:48:44

هو القسم الثاني واضاف اليه بعضهم قال ويجب ان يقال والا المركب والا المركب ما كان المميز ان كان مركبا يمتنع اضافته الى مميز وليس الى شيء اخر والا المركب - 00:48:58

فيكتمل القيد. تقول هذا خاتم حديدا مثلا وان شئت قلت هذا خاتم حديد هذا ثوب حريرا وان شئت قلت هذا ثوب حريري هذا باب ساجا اوزانا وان شئت قلت هذا باب زان سوار ذهبا او سوار - 00:49:22

ذهب الى اخره وصلنا اذا الى قوله وعن غير مقدار عن غير مقدار عطف على قوله في بداية الباب فالاول عن مفرد مقدار غالبا ثم قال وعن غير مقدار اي من مواضع تمييز المفرد ما يقع بعد مقدار - 00:49:47

وهو المعدود والمكيل والموزون والممسوح او ما يقع بعد غيري مقدار وسيأتي بيانه ان شاء الله تعالى اللقاء القادم - 00:50:18